

البيان والتبيين

قال سماك العكلي .

(فسائل دغفلا وأخا هلال ... ونخارا ينبئك اليقينا) .

وقد ذكرنا دغفلا وأخو هلال هو زيد بن الكيس وبنو هلال حي من النمر بن قاسط .
وقال مسكين بن أنيف الدارمي في ذلك .

(وعند الكيس النمري علم ... ولو أمسى بمنخرق الشمال) .
وقال ثابت قطنة .

(فما العضان لو سئلا جميعا ... أخو بكر وزيد بني هلال) .
(ولا الكلبي حماد بن بشر ... ولا من قاد في الزمن الخوالي) .
وقال زياد الاعجم .

(بل لو سألت أخا ربيعة دغفلا ... لوجدت في شيبان نسبة دغفل) .
(إن الاحاين والذين يلونهم ... شر الأنام ونسل عبد الأعزل) .
يهجو فيها بني الخنساء .

ومنهم أياس النصري كان أنسب الناس وهو الذي قال كانوا يقولون اشعر العرب ابو دؤاد
الايادي وعدي بن زيد العبادي .

وكان ابو نوفل بن ابي عقرب علامة ناسبا خطيبا فصيحاً وهورجل من كنانة احد بني عريج .
ومن بني كنانة ثم من بني الشداخ يزيد بن بكر بن دأب وكان يزيد عالماً ناسباً وراية
شاعراً وهو القائل .

(ا يعلم في علي علمه ... وكذاك علم ا في عثمان) .

وولد يزيد يحيى وعيسى هو الذي يعرف في العامة بابن دأب وكان من احسن الناس حديثاً
وبياناً وكان شاعراً راوية وصاحب رسائل وخطب وكان يجيدها جداً .

ومن آل دأب حذيفة بن دأب وكان عالماً ناسباً وفي آل دأب علم بالنسب والخبر .

وكان ابو الاسود الدؤلي واسمه طالم بن عمرو بن جندل بن سفيان خطيباً عالماً وكان قد
جمع شدة العقل وصواب الرأي وجودة اللسان